

جمال مبارك يلقى خطابه «الرئاسي» الاول: تعهدات انتخابية وبرنامج عمل يمتد لسنوات كرس «سيناريو التوريث» وتجاهل مطالب المعارضة.. ورفض «الشرق الاوسط الاوسع» ولح لدخول النادي النووي



الملك استقبل قائد الجيش انقلاب عسكري في تايلند اثناء وجود رئيس الوزراء في نيويورك

■ بانكوك - وكالات: التقى قائد الجيش التايلاندي الجنرال سونثي بونياراتغلى مساء أمس الثلاثاء ملك البلاد بعد اعلانه الانقلاب على رئيس الوزراء تاكسين شيناواترا.

والتقى الجنرال سونثي وقادة سلاح البحرية والطيران مع الملك بوميبول ادوليادج الذي يتمتع بفوذ قوي في قصره في بانكوك فور اعلان الانقلاب، كما اكد مسؤول في القصر الملكي لوكالة فرانس برس». واعلن التلفزيون الرسمي في تايلاند سيطرة قوات الجيش والشرطة على العاصمة بانكوك في انقلاب عسكري اطاح برئيس الوزراء تاكسين شيناواترا المتواجد في بانكوك.

وسيطرت قوات موالية لقائد الجيش الجنرال سونثي بونياراتغلى مدعاومة جميع الطرق المؤدية لمقر الحكومة.

محاولة احرق المركز الاسلامي بشمال لندن بعد تصريحات البابا

لندن - «القدس العربي»: نددت «الرابطة الإسلامية في بريطانيا» بشدة بهجوم وقع أمس الأول على المركز الإسلامي بشمال لندن. وقال بيان للرابطة إن «بعض المطربين اليمينيين حاولوا الساعبة الواحدة صباحاً دخول المسجد بعد انكسروا نافذتين فيه، عندها قام حارس المسجد بالاتصال بالشرطة التي لم تتحرك

بريطانيا تعزز اجراءات الامن حول الكنائس

■ لندن- انقرة- اف- بـ- يو بي آي:
عززت الشرطة البريطانية دورياتها
حول مئات الكثائس والمساجد في
العاصمة لندن تحسباً من اندلاع أعمال
عنف بسبب التصريحات التي أدلّى بها
البابا بنديكتوس السادس عشر عن
الإسلام.
وقالت صحيفة «ديلي تلغراف»
اللندنية الصادرة أمس الثلاثاء إن
الشرطة زارت رجال الدين المسيحي في
لندن أول طلبت منهم الاتصال بمخافر
الشرطة المحلية بشكل عاجل لمناقشة
التدابير الأمنية ووزدمتهم بأرقام هاتف

كتائبهم لهجوم.
وفي انقرة طلب موظفو الهيئة
الحكومية المشرفة على الشؤون الدينية
في تركيا من السلطات امس الثلاثاء أن
تقيم دعوى قضائية على البابا وأن تلقى
القبض عليه عندما يزور البلاد في
تشرين الثاني (نوفمبر).
وغضب المسلمين في شتى أنحاء
العالم بسبب تعليقات البابا في
محاضرة ألقاها الأسبوع الماضي
قالوا انها صورت الإسلام على أنه
دين يشوبه العنف
والاعقابنة.

بریطانیا لا تستبعد تدخل عسکریا بدارفور

لندن - «القدس العربي»:
دعا وزير بريطاني المجتمع الدولي الى عدم استبعاد خيار التدخل العسكري في التعامل مع رفض السودان دخول قوات دولية الى اقليم دارفور. وقال اللورد ديفد وزير الشؤون الافريقية في حديث اذاعي ان المهم هو من جهة اخرى قالت الامم المتحدة ان زهاء 350 الف شخص في اقليم دارفور قد ينزحون عن مناطقهم اذا غادرت يوم الجمعة المقبل.

يتطرق جمال ابدا لموضوع التعديلات الدستورية بالرغم من حالة الاحتقان السياسي التي تعيشها البلاد. وبدأ جمال حديثه في هذا الموضوع بالقول «لن تكون في موقع الدفاع» لكنه تسأله فوراً داداً على انتقادات المعارض «كيف يقال انتا نتاقش موضوع الاصلاحات الرئاسية في غرف مغلقة؟»، وأشار الى ان الرئيس كان طرحه في خطاب عام في شهر تموز (يوليو) الماضي، ثم تشكلت لجان لبحثه في الحزب، متهدماً الاستمرار في «التفاعل» مع القوى السياسية. ويكرس تجاهل الخطاب لمطالب المعارض بتعديل المادتين 77-76 في الدستور (تحديد شروط الترشح للرئاسة وعدد الفترات الرئاسية) التكهنات حول عدم الحزب الحاكم ترشيح جمال لخلافة والده، في غياب تنافس حقيقي.

ويذهب هذا السيناريو الى «خريطة طريق» تبدأ بحل مجلس الشعب وأجراء انتخابات جديدة حسب قانون القائمة النسبية التي ستمتنع مشاركة «الاخوان المسلمين» خاصة فيها، وبالتالي استخدام المقادع التي يشغلونها حالياً (88) للتقوية بعض الاحزاب الهاشمية

فق الاستقرار في سوق النقد نتيجة برنامج صرفي «الذي طرحته امامكم قبل عامين». يرام لصلاح التعليم وتحسين الخدمات وتخصيص 5 مليارات جنيه (877 مليون صلاح السكك الحديد بالسنوات الخمس احزاب المعارضة في اغلب هذه الارقام، تضارب في بيانات الحكومة نفسها حول موا الاقتصادى وغيره. وسخرت صحيفة سس الاول من انشغال بعض اركان الحكم فى رات باوروبا حول «صدام الحضارات» بينما كومة في منع «صدام القatarات»، في اشارة لقطارات الاخيرة وصدور تقرير رسمي الملاخي يؤكد ان عدد ضحايا حوادث التقليل من اكثر من ستة الاف قتيل وثمانية وعشرين سنويًا. ملفتا ان الاصدارات السياسية لم تشغلى من دقة في هذا الخطاب المطول، بينما لم

القاهرة- «القدس العربي» - من خالد الشامي:

وبالرغم من تصريحاته السابقة التي أكد فيها انه لا يرغب في الترشح لرئاسة الجمهورية، بدا نجل الرئيس وكأنه يقدم اوراق اعتماده الرئاسية للحزب الذي اعلنت كواحدة تأييدها له في ختام الخطاب بتضييق حاد يليق بمرشحهم للرئاسة.

وركز جمال في الخطاب على الجوانب الاقتصادية والخدماتية معتبرا ان قيادته للجنة السياسات خلال السنوات الاخيرة ادت الى تحقيق انجازات اهمها: - وصول معدل النمو الاقتصادي الى 6,9 بالمئة في العام الماضي معتمدا العمل على زيادة هذه النسبة خلال السنوات الست او السبع المقبلة.

-نجاح برنامج دعم الصادرات في زياد نسبة الصادرات بنسبة ثلاثة بالمئة (ويجب ان يزيد هذا المعدل خلال السنوات الست - المقبلة).

-زيادة اجور العاملين بالدولة بنسبة عشرين بالمائة في الحد الادنى ثم عشرة بالمائة اخرى بشرط مماثلة، مقرا بالحاجة لزيادات جديدة «في المستقبل».

-نجاح برنامج الاصلاح الضريبي في زيادة الدخل الضريبي بنسبة 17 بالمائة، وزيادة عدد الموالين بنسبة 78% (عاما) خلال عام او اثنين.

في افتتاح المؤتمر السنوي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر، القى جمال مبارك ما بدا خطابا رئاسيا جاء في معظمه ارتजاليا وانفعاليا في مواجهة الانتقادات السياسية الحادة التي يتعرض لها الحزب والحكومة والرئيس مبارك في القضايا الداخلية والخارجية.

ويشغل مبارك الابن منصب الامين العام للسياسات في الحزب بالإضافة لكونه اميينا عاما مساعدا، وهما منصبا بالتعيين وليس الانتخاب ما يقدح اي شرعية او صلاحية لتقرير سياسات الدولة، حسب منتقديه.

وطرح جمال للمرة الاولى امس تهديات انتخابية وبرنامج عمل يمتد لست او سبع سنوات حسب تعبيره، رغم ان الولاية الرئاسية لوالده تنتهي رسميamente بعد خمس سنوات، ما سيكرس الاتهامات للنظام بالتمهيد لتوريث الحكم بعد تحيي الرئيس مبارك (عاما) خلال عام او اثنين.

تشكيك بحيادية محكمة صدام بعد قرار عزل القاضي ونقاشات حادة في البرلمان بسبب انشطة الميليشيات



بغداد - «القدس العربية»

١٣٦ هانه عاشور، و خبراء السام

عائلات عراقية يهتفون ضد الحكومة العراقية احتجاجا على قرار اخلاقهم من منازلهم في بغداد (اف ب)

وبعد ان ارجأ البرلمان العراقي القراءة الاولى لمشروع قانون الاقاليم المثير للجدل، خابت توقعات المراقبين بجلسه نيابية هادئة، اذ شهدت جلسة مجلس النواب العراقي امس مناقشات حادة بشأن حصانة الاعضاء والممارسات التي يتعرضون لها، فيما اقترح رئيس المجلس تخصيص جلسة مغلقة لمناقشة موضوع الاعتقالات العشوائية والانتشطة غير القانونية للميليشيات.

وطالب عدد من اعضاء البرلمان العراقي باستدعاء وزيري الدفاع والداخلية لمناقشتهم حول تدهور الوضع الامني في البلاد، فيما طالب احد الاعضاء باستدعاء قائد القوات متعددة الجنسيات لاستجوابه (恬淡，2003).

اعضاء المجلس الحضور الى الانتظار اكثر من ساعتين لحين وصول الاعضاء الاخرين الذين استيقظوا قسم منهم من النوم بعد ابلاغهم بهذه الحضور وعقد الجلسة.

ووفق المصدر فإن الهيئة الرئيسية لجلس النواب العراقي تباحثت بينها لوضع حد لغياب الاعضاء المتكرر في وقت كانت جلسة امس الثلاثاء قد اجلت لهذا التاريخ بعد اعتذار عدد من الاعضاء عن الحضور في الاسبوع الماضي، وتشير مصادر مقربة من البرلمان الى ان اغلب الاعضاء اما خارج البلاد او في مناطق كردستان شمال العراق او في منازلهم في المنطقة الخضراء الا انهم يمتنعون عن المجيء لجلسات البرلمان التي تشهد عادة مشادات كلامية بين الاعضاء من الكتاكيت النيابية.

خرى عقد البرلمان العراقي امس بعد انتظار ساعتين اقل من نصف الاعضاء وعدم من الانعقاد لعدم اكمال اثنين، وقال مصدر من مجلس يئس الرئاسية في المجلس جراء اتصالات هاتفية مع احتمام على الحضور لامال معه على الامانة في المعا

واوضح سنتخذ هذا القرار اذا لم يمارس الرئيس محمود عباس صلاحياته الدستورية باعتباره رئيس السلطة الفلسطينية وإذا لم تأخذ الحكومة القرار الجريء بالاستقالة واتاحة المجال لتشكيل حكومة وحدة وطنية».

وأتهم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح محمد دحلان الثلاثاء حركة حماس بانها «تراجعت عن الاتفاق حول تشكيل حكومة وحدة وطنية» وقال انها «تمارس سياسة الاغتيالات السياسية في الساحة الفلسطينية».

وقال دحلان ان «حركة حماس قامت باغتيالات سياسية لم تشهد لها اراضي الفلسطينية من قبل»، وذهب الى حد القول ان «حماس تقوم بتشريع الاغتيالات» معربا عن امله «الآن تعود هذه الاغتيالات الى حرب اهلية فلسطينية».

واشار الى اغتيال العميد جاد تايه مسؤول العلاقات الدولية في جهاز المخابرات العامة الفلسطيني «الذي قتل قبل عدة ايام في غزة مع مرافقه الذين استسلموا وتم اعدامهم من قبل قوة غازية مرتبطة بجهات خارجية»، وقال «الاتهام موجه نحو حماس وقبلها حماس انكرت اغتيال مسؤول في الاستخبارات لكن ثبت في التحقيق تورط مجموعة من حماس في هذه القضية»، وأكد ان حماس «قوم باغتيال من يختلف معها وقد ثبت ان لهم علاقة باغتيالات وهم متورطون بها وانصح حماس ان تقلع عن هذه السياسة».

أنصار حماس يطالبون عباس بعدم الرضوخ للإملاءات الأمريكية

■ غزة- يو بي آي: خرج الآلاف من أنصار حركة حماس أمس الثلاثاء في مسيرة حاشدة أمام مقر الرئيس محمود عباس في مدينة غزة طالبته بتحمل مسؤوليته وعدم الرضوخ للإملاءات الأمريكية.

وأكَّد رفيق أبو هاني، أحد الشخصيات البارزة في الحركة، في كلمة أمام المتظاهرين، أن الحكومة الفلسطينية سستمر ولن تسقط، مطالباً الرئيس عباس بتحمل مسؤولياته «أنت على رأس السلطة وأنت الرئيس، ولا بد أن تتحمل المسؤولية ولا تخضع للإملاءات الأمريكية». وقال أبو هاني «لا نقيل ولا نستقيل، يريدون من حماس ضبط الفتان الأنفي لوحدها، لكن أين هي صلاحيات الأجهزة الأمنية، على الرئيس عباس أن يتحمل مسؤولياته تجاه الأوضاع الأمنية».

وأضاف «من الذي قتل العميد جاد تایه؟ نحن لدينا أدلة ومعلومات على تورط أحد الأجهزة الأمنية في اغتياله ومن معه، ونؤكد أنتانا لن رضخ أبداً».

وكانت حركة حماس قد أعلنت في وقت سابق أمس أنها ستنظم مسيرة لطالبة الرئيس عباس بضبط ما أسماه «عناصر الفوضى» ودعوته إلى عدم الخضوع إلى «الإملاءات الأمريكية الظالمة».

قال انها ضغوط سياسية من جانب الحكومة.
وأثبتت المحكمة في بادئ الامر على يد القوات الامريكية المحتلة لحاكم صدام.
وبيبرها الان عراقيون على الرغم من وجود مستشارين أمريكيين.

وجه قرار الحكومة تنحية العameri ضربة قاسية الى «جياديه» المحكمة، خصوصا وانها المرة الثانية التي يستقبل فيها قاض او تتم ازاحته منذ مطلع السنة الحالية، وهاجم نيهال بوتا الخبير القانوني في منظمة «هيومان رايتس ووتش»، ومقرها نيويورك، قرار الحكومة واعتبر تنحية العameri «انتهاكا فاضحا لاستقلالية المحكمة». وقال ان «تصريحات الدباغ تظهر ان الحكومة لا تفهم بشكل كاف استقلالية «شكرا»

من ج جلسهه
سبب غ تمكن الم
النصاب
الثواب
اضطررت
بعض الا
العاشر

واضاف بوتا ان «هذا القرار يعرض استقامة المحكمة للمخاطر ويقضى على امال الصحايا انفسهم». وكان العameri وصف خلال جلسة الخميس الماضي صدام الذي يحاكم وستة من اعوانه بتهمة ارتکاب «ابادة جماعية» بحق الاكرواد خلال حملة الانفال بأنه لم يكن «كتاتوراً».

وكان شاهد اثبات يدلي بافادته خلال المعاشرة شا جاك في «اما قاص»، امام عقة

المضربون يغنوون «وين الراتب؟ فش فش».. وانصار الحكومة يردون «الراتب بيد الليكود.. والحقائب على الحدود»

الحمسة التي تشكل الحكومة، لاقوا مواجهة في أغنية مماثلة لها كتبها أشخاص مقربون من حمس، مجردين عرائساً سياسياً جديداً ولكن هذه المرة على طريقة الأغنية وليس عن طريق البندقية.

ففي الأغنية الثانية التي ترد بتساؤل عن الكرامة والوطنية، متقدة مع وجهة النظر التي تتبايناً حركة حمس التي تقود الحكومة والأخدة بشعار «الجوع ولا الركوع»، تقول كلماتها «وين العزة فش فش، وين الحرية فش فش، وين النخوة فش فش، حكومتنا الرشيدة عزة ننس وعقيدة، بهم لحمة أو سردين الوطن لبراً كث، اللي تزيد تهش تنتش من لحم الشعب بتنهش، روح سلم على سيدك بوش، خلي عليك المال يرش».

وتسخر هذه الأغنية أيضاً من تصفهم بالطلابين بالأموال على حساب كرامة الشعب الفلسطيني وتقول «الراتب بيد الليكود، والحقائب على الحدود، وإذا بنبسط اليهود الرواتب راح تهش».

الجزء الآخر من الأغنية الذي يقول «خلي القصة مستورة، بلاش تخربطي الصورة، انكسرت المسورة، ما معن اركب دش، البقال بدوي الحساب، وصاحب الدار يا حباب، من الصبح واقت على الباب بدوه أجرة هذا العش، فش فش».

كما وتحمل الأغنية كلمات تحمل نوعاً من الانتقاد الساخر لحادي ث رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية الذي طالب عقب فرض الحصار الدولي على حكومته الشعوب الفلسطينية بأكل الزيت والزعتر وهم من الأكلات الشعبية الفلسطينية، تعبيراً عن رفضهم لكل وسائل الضغط التي يمارسها المانحون الدوليون على الفلسطينيين.

ويقول المقطع الساخر «بيقولوا زيت وزعتر، يا عالم فمي مو مر، بدنا محمر ومقرن وبدنا لحمة نش».

هذه الأغنية التي كتبها وغنأها ورددتها واستمع إليها الغاضبون على الحكومة من موظفين وهم بالغالب لا يتمنون إلى حركة صالح الخلوي أن يكرر صياغة مسؤول حكومي صالح الخلوي الذي كان معاً وصلته عبر بريده له يقطن مدينة رام الله بعدها بتحويل الأغنية سمعها إلى عدد من ملوك.

يم يكن يصدق في بداية من المكن أن تتم كتابة لعلالية، والتي وصفها أهالم في تحفييف حالة يشعر بها جراء تدهور وأبلغنا انه شرع منذ لي تحويلها العدد من ية لزملائه عبر تقنية معاها وإسماعها وموظفيين يستمرون إلى

غزة-«القدس العربي»- من أشرف الهرور:

سيجارة، مفهاش بنزين السيارة وبده دفعه فتش». ساقطة، مفهاش الأغنية التي كتبت وأديت على الطريقة الشعبية للأغاني الفلسطينية من قبل أحد المغنين الشعبيين، حالة الموظف الفلسطيني الذي بدأ أوضاعه الاقتصادية تزداد سوءاً خاصة بعد أن واجه بصعوبة بده موسم العام الدراسي الجديد وبانتظار حلول شهر رمضان الذي يحتاج فيه المواطنون إلى مبالغ مالية إضافية لشراء الاحتياجات الخاصة به من مواد تموينية وسكاكير وغيرها من الأطعمة التي تؤكل خلال الشهر، وكذلك إظهار عجز الحكومة الفلسطينية في أداء دورها بتوفير رواتب الموظفين.

فلم يستطع عدد من الموظفين الحكوميين المضربين عن العمل منذ مطلع الشهر الحالي احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم عند سماعهم للأغنية من تمالك أنفسهم من الضحك وتعالت ضحكتهم في أرجاء المكان وطلعوا من صديقهم الذي كان يسمعهم تلك الأغنية قرش، اسمعواوا يا أمارة معناش شعلة

عبر تقنية جوبياً، إعادة عليهم عدو علاء السيد (٧) وصاحب جهاً يشغل الأغنية الالكترونية من د بالضفة الغربية إلى جهازه الخالي زملائه المضربين علاء أخرين، سماعه للأغنية أغنية بهذه السياق بأنها من الممكن الكبت النفسي الوضعي الاقتصاد وصول الأغنية أجهزة الاتصال «البلوتوث» من لوطنين لآخرین تركنا المكان و